

ترى اللون البني في نهاية الحيض وتغتسل وتصلي فهل يجوز ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم تقول السائلة انه في نهاية الحيض ينزل معها لون بني وانها تغتسل وتصلي وتصوم - [00:00:00](#)
ظنا منها انها علامة الطهر فهل عليها شيء؟ الحمد لله كان الواجب عليها ان تنتظر قليلا حتى ترى احدى علامتين العلامة الاولى العلامة الاولى ان ترى القصة البيضاء وهو ماء - [00:00:20](#)
ابيض تعرفه النساء وهو علامة ابتداء الطهر واذا لم تكن من ذوات القصة البيضاء فتتظر الى العلاء فتتظر العلامة الثانية وهي الجفوف الكامل واما ان تغتسل وهي لا تزال ترى الصفرة والكدر - [00:00:43](#)
فانها قد اخطأت فيما فعلت وما مضى فالله عز وجل يغفره لها ويتجاوز عنها فيه فان المستحاضة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانت تأتیه وتسأله عن حالها مع هذا الدم الذي ينزف منها - [00:01:05](#)
وتخبره بانها تركت بعض الصلوات وبعض الصوم الواجب فكان النبي صلى الله عليه وسلم يوجهها الوجهة الصحيحة ولا يأمرها بقضاء ما فاتها او ما اخطأت فيه فبناء على ذلك نقول ما مضى - [00:01:26](#)
من فعلك مع كونه خطأ الا ان الشريعة لا تطالبك بشيء مما مضى لانك جاهلة بحقيقة الامر والمقرر عند العلماء ان التكاليف الشرعية منوطة بالقدر على العلم والعمل والمقرر انه لا تكليف الا بعلم ولا عقوبة الا بعد انذار - [00:01:46](#)
ولكن فيما يستقبل انتبهي لا يجوز لك ان تغتسلي ولا تعتبري نفسك قد طهرت من حيضتك الا اذا رأيت القصة البيضاء او رأيت الجفوف الكامل اما القصة البيضاء فهي معروفة - [00:02:10](#)
واما الجفوف الكامل فهي ان تمسحي المحل بمنديل او قطن او خرقة بيضاء في اوقات متفاوتة وترين الامر قد خرج ببياضه من غير كدر ولا صفرة هذا هو الجفوف الكامل - [00:02:28](#)
فانتبهي لذلك وفقك الله وعلمنا واياك العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم - [00:02:49](#)